

أنواع العبادة

صالح العصيمي

الله اليكم قال رحمه الله تعالى وانواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان. ومنه الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل والرغبة والرهبة والخشوع والخشية والانابة والاستغاثة والذبح والنذر. وغير ذلك من انواع العبادة التي امر الله بها كلها لله تعالى. والدليل قوله تعالى - 00:00:00

وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا. فمن صرف منها شيئا لغير الله فهو مشرك كافر. والدليل قوله تعالى. انه لا يفلح الكافرون لما قرر المصنف رحمه الله وجوب عبادة الله علينا واستحقاقه لها بما له من الربوبية شرع يبين - 00:00:23

وحقيقة العبادة بالارشاد الى انواعها. فذكر انواعا من العبادة المأمور بها اجمالا وتفصيلا فاجمالها في الاسلام والايمان والاحسان وتفصيلها في الدعاء والخوف والرجاء والتوكيل الى اخر ما ذكر فقول المصنف هنا ومنه الضمير عائد الى - 00:00:53

ايش طيب لو شيلت المعلومات الثلاث راجع الى فعل العبادة. الى فعل العبادة فتقدير الكلام هو انواع العبادة التي امر الله بها مثل الاسلام والايمان والاحسان ومنهم اي ومن فعل العبادة - 00:01:24

التي تتعلق بالاسلام والايمان والاحسان الدعاء والخوف والرجاء الى اخر ما ذكر. وبين ان تلك الانواع كلها لله تعالى والدليل قوله تعالى وان المساجد لله الاية ودلالة الاية على ذلك من وجهين - 00:01:48

احدهما بقوله وان المساجد لله. فمدار المنقول في تفسيرها على اختلافه يرجع الى ان الاعظام والاجلال والخضوع كله لله والآخر في قوله فلا تدعوا مع الله احد وهو نهي عن عبادة غير الله - 00:02:08

وهو يستلزم الامر بمقابله وهو عبادة الله وحده. وهو يستلزم الامر بمقابله وهو عبادة الله وحده ثم ذكر المصنف ان من صرف شيئا من العبادات لغير الله فهو مشرك كافر. واستدل باية المؤمن - 00:02:33

ووجه الدلالة منها مركب من امرين. احدهما ذكر فعل متوعد عليه ذكر فعل متوعد عليه بقوله ومن يدعوا مع الله لها اخر. والفعل المذكور هو عبادة غير الله. لأن الدعاء يقع اسما - 00:02:53

عبادة كلها كما تقدم والآخر توعد بالحساب مع بيان المآل في قوله انما حسابه عند ربه انه لا يفلح الكافرون. فالوعيد بالحساب تهديد له وذكر عدم فلاح الكافرين اعلام بمصيره. وانه النار. لأن نفي الفلاح في الآخرة - 00:03:17 لا يكون الا عن اهل النار لأن نفي الفلاح في الآخرة لا يكون الا عن اهل النار وذكر عدم فلاحهم تنبية الى ان المذكور من افعاله. فمن افعال الكافرين عبادة غير الله - 00:03:51

والشرك فرد من افراد الكفر. فان الكفر يكون بالشرك وغيره. فان الكفر يكون بالشرك وغيره فالشرك يستلزم جعل شريكه. والكفر يوجد فيه هذا تارة ويفقد تارة اخرى فتارة يكفر العبد بالشرك وتارة يكفر العبد بغير الشرك. وتارة يكفر العبد بغير - 00:04:12 الشرك على ما هو مبين في موضعه من المطولات. احسن الله اليك. قال الامام المجدد رحمه الله تعالى في مصنفه ثلاثة اصول وادلتها وفي الحديث الدعاء نطق العبادة والدليل قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادي سيدخلون جهنم - 00:04:43

ودليل الخوف قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه فلا تخافوه وخافوا ان كنتم مؤمنين الرجاء قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. دليل التوكيل قوله - 00:05:04 وتعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. قوله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبي. دليل الرغبة والخشوع قوله تعالى انهم

كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً وكانوا لنا خاشعين. وللليل الخشية - [00:05:24](#)

قوله تعالى فلا تخشوهن واحشوني ودلل الانابة قوله تعالى وانبوا الى ربكم واسلموا له. الاية وللليل قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. وفي الحديث اذا استعنت فاستعن بالله. وللليل الاستعاذه قوله تعالى قل - [00:05:44](#)

اعوذ برب الفلق وقوله تعالى قل اعوذ برب الناس وللليل الاستعاذه قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجابوا لكم وللليل الذبح قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. ومن السنة - [00:06:04](#)

قوله صلى الله عليه وسلم لعن الله من ذبح لغير الله. وللليل النذر قوله تعالى يوفون بالنذر ويحافظون يوم كان شهره مستطيرا طبعاً المصنف رحمة الله يورد انواعاً من العبادة فذكر اربع عشرة عبادة يتقرب بها - [00:06:24](#)

الى الله عز وجل وقرن كل عبادة بالدليل الدال على كونها عبادة لتوقف تعين كون الشيء عبادة على دليل خاص. لتوقف كون الشيء عبادة على دليل خاص ومجموع الادلة التي ذكرها اربع اية وحديثان. حديث اذا استعنت - [00:06:47](#)

آ فاستعن بالله رواه الترمذى وغيره وهو حديث صحيح وحديث لعن الله من ذبح لغير الله رواه مسلم من حديث علي رضي الله عنه. وابتدا المصنف العادات الاربعة عشرة بالدعاء - [00:07:18](#)

وجعل الحديث الذي ذكره كالترجمة له فقوله وفي الحديث الدعاء مخ العبادة يقع تقديره وللليل الدعاء قوله تعالى فذكرت عبادة الدعاء بحديث يدل عليها وهو حديث رواه الترمذى وغيره واسناده ضعيف - [00:07:45](#)

ومن طريق المصنفين الاشارة الى مقصودهم بحديث ضعيف كجملة من تراجم البخاري فإنه يبوب فيقول باب كذا وكذا ويذكر لفظ حديث ضعيف فهذه الجملة جملة مستأنفة من الكلام لا تعلق لها بما قبلها - [00:08:15](#)

فليس الحديث دليلاً اخرًا للمسألة السابقة بل شروع في جملة جديدة فالتقدير كما تقدم وللليل الدعاء قوله تعالى وقال ربكم ادعوني الاية ودعاء الله شرعاً له معنيان أحدهما عام وهو امتنال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع. وهو امتنال خطاب الشرع المقترب بالحب والخضوع - [00:08:42](#)

فيشمل جميع افراد العبادة لأن العبادة تتعلق بهذا المعنى كما تقدم. ويسمى دعاء العبادة ويسمى دعاء العبادة والآخر خاص وهو طلب العبد من ربها حصول ما ينفعه ودوامه. طلب العبد من ربها حصولاً ما ينفعه - [00:09:18](#)

ودوامه او دفع ما يضره ورفعه. ويسمى دعاء المسألة والعبادة الثانية الخوف وللليل قوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه الاية وخوف الله شرعاً هو فرار القلب الى الله ذرعاً وفزعاً - [00:09:47](#)

هو فرار القلب الى الله ذرعاً وفزعاً. والعبادة الثالثة هي الرجاء وللليل قوله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربها الاية ورجاء الله شرعاً امل العبد بربه في حصول المقصود امل - [00:10:13](#)

العبد بربه في حصول المقصود مع بذل الجهد وحسن التوكل والعبادة الرابعة هي التوكل وللليل قوله تعالى وعلى الله فتوكلوا الاية فقوله ومن يتوكلا على الله فهو حسبي. والتوكلا على الله شرعاً - [00:10:35](#)

هو اظهار العبد عزه واعتماده على ربها واظهار العبد عجزه واعتماده على ربها. طيب اين فعل الاسباب لماذا ما نقول مع فعل الاسباب وانما قلنا اظهار العبد عزة يعني يظهر - [00:11:02](#)

ضعفه واعتماده على ربها يعني يفوض امره الى ربها. لماذا لم نقل مع ابناء الاسباب من التوكل بعد فعل الاسباب. هذا شيء وهذا شيء. كيف هذا شيء وهذا شيء المعنى الذي قلته صحيح - [00:11:23](#)

ما نتكلم عن المنافسة احنا نتكلم الان لماذا ما قال مع بذل الاسباب؟ لماذا لماذا يعني قد يفعل السبب ولا يتوكلا قصده. اي نعم لكن لماذا ما ذكر معهم وليس منه لان فعل الاسباب - [00:11:40](#)

من شروط التوكل لا من حقيقته لأن فعل الاسباب من شروط التوكل لا من حقيقته. وحقيقة العبادة غير شروطها. وحقيقة العبادة غير شروطها كالصلوة مع شروطها بالصلة مع شروطها. فالصلوة لها حقيقة مختصة بها - [00:11:56](#)

вшروطها لها حقيقة مختصة بها. والعبادة الخامسة هي الرغبة. والعبادة السادسة هي الرهبة العبادة السابعة هي الخشوع. وللليل

قوله تعالى انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغباً ورهباً. الآية قرن المصنف - 00:12:17

يبنهن لاشتراكهن في الدليل والرغبة إلى الله شرعاً هي ارادة مرضاعة الله هي ارادة مرضاعة الله في الوصول إلى المقصود بالوصول إلى المقصود محبة له ورجاء بالوصول إلى المقصود محبة له ورجاء والرهبة من الله شرعاً - 00:12:39

هي فرار القلب إلى الله ذرعاً وفزواً مع عمل ما يرضيه والرهبة من الله شرعاً فرار القلب إلى الله ذرعاً وفزاً مع عمل ما يرضيه والخشوع لله شرعاً هو فرار القلب إلى الله ذرعاً وفزاً مع الخضوع له - 00:13:04

وفرار القلب إلى الله ذرعاً وفزاً مع الخضوع له والعبادة الثامنة هي هي الخشية. والدليل قوله تعالى فلا تخشوهם واحشوني وخشيته الله شرعاً هي فرار القلب إلى الله ذرعاً وفزاً مع العلم بالله وبامرها - 00:13:27

هي فرار القلب إلى الله ذرعاً وفزاً مع العلم بالله وبامرها كم عبادة مرت علينا بينها شيء مشترك وهي قوم والخشية والخشوع والرهبة فهذه العادات اصلهن هو فرار القلب إلى الله ذرعاً وفزاً - 00:13:51

ثم تختلف حقائقهن باعتبار الاوصاف المقتربة بذلك الفراق فإذا اقتربنا بذلك الفرار عمل ما يرضي الله صار له معنى. وإذا اقتربنا به الخضوع له صار له معنى. وإذا اقتربنا به العلم بالله - 00:14:18

وبامرها صار له معنى وهذه عادات لا يمكن اداؤها والتحقق بها الا بمعرفة معانيه يعني بعض الاخوان يقول ما فائدة تعريف الخشية؟

تعريف الرهبة؟ ما تعريف الخشوع؟ كيف تعبد الله من خشية؟ كيف تعبد الله بالخشوع؟ كيف تعبد الله بالرهبة؟ اذا كنت - 00:14:40

الا تعلموا حقيقتهم فلا بد من الوقوف على حقيقة العبادة الشرعية لعبادة الله سبحانه وتعالى بها. والعبادة التاسعة هي الانابة والانابة إلى الله شرعاً رجوع القلب إلى الله محبة وخوفاً ورجاء - 00:15:01

رجوع القلب إلى الله محبة وخوفاً ورجاء والعبادة العاشرة هي الاستعانة والدليل قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين وفي الحديث استعنتم فاستعن بالله. والاستعانة بالله شرعاً هي طلب العون من الله في الوصول إلى المقصود - 00:15:21

طلب العون إلى الله في الوصول إلى المقصود والعبادة الحادية عشرة هي الاستعاذه والدليل قوله تعالى قل اعوذ برب الفلق وقوله قل اعوذ برب الناس والاستعاذه بالله شرعاً هي طلب العوذ من الله - 00:15:45

هي طلب العوذ من الله عند ورود المخوف. عند ورود المخوف. والعوذ هو الالتجاء والاعتصام والعوذ هو الالتجاء والاعتصام والعبادة الثانية عشرة هي الاستغاثة والدليل قوله تعالى اذ تستغيثون ربكم الاية والاستغاثة بالله شرعاً هي طلب الغوث - 00:16:06

من الله عند ورود الضر طلب الغوث من الله عند ورود الضر والغوث هو المساعدة في الشدة والعبادة الثالثة عشرة هي الذبح. والدليل قوله تعالى قل ان صلاتي ونسكي. الآية - 00:16:35

وفي الحديث لعن الله من ذبح لغير الله والذبح لله شرعاً ايش قاطعوا التقرب إلى الله بالذبح وما هو الذنب نريد تفسير الذبح ها ايش؟ اخر كلامك كما قال الاخ - 00:16:55

هو قطع الحلقوم والمريء وقطع الحلقوم والبريء من بهيمة الانعام على صفة معلومة. قطع الحلقوم والمريء من بهيمة الانعام على صفة معلومة طيب من يفسره فيقول الذبح وسفك الدم لا يصح لانه من تفسير اللفظ بلازمه. فانه اذا قطع الحلقوم والمريء - 00:17:15

خرج الدم وقد يخرج الدم من بهيمة الانعام بدونهما ولا يسمى ذبحاً كيف لا من بهيمة الانعام عندنا نقول لها كضربيه في جنبها فانه ربما يضرب جنبها بسکین ونحوها في قطع عروق الدم. فيخرج الدم مسفوكاً - 00:17:42

من جنبها ولا يسمى ذبحاً فلما يسمى ذبحاً في لسان العرب وبه علقت الحقيقة الشرعية الا بقطع الحلقوم والمريء من بهيمة الانعام على صفة معلومة. والمراد بقولنا على صفة معلومة اي مبينة شرعاً - 00:18:04

ويختص الذبح شرعاً بهيمة الانعام. فان الذباح المرتبة في الاحكام الشرعية كالهدي والفدية والحقيقة والاضحية ترجع الى ايش بهيمة الانعام فمن اراد ان يتقرب الى الله بالذبح خص كون المذبوح بهيمة من بهائم الانعام - 00:18:22

يعني لو اراد الانسان ان يذبح تقرباً الى الله دجاجة جاء بعبادة الذبح ها لا لم يأتي بها لأن الذي في الشرع تعليقها بهيمة الانعام فقط دون غيرها وقد يقع العبد بعض افراد العبادة الشرعية - 00:18:52

ولا تكونوا عبادة كركوعه في غير الصلاة لو رکع احد في غير صلاة عد عبادة لله ام لا يعد والجواب؟ لا يعد لا يعد وان كان الرکوع
مأمورا به بنص القرآن والسنّة والاجماع لكن محل الامر اين - [00:19:18](#)

بالصلاه فكذلك الذبح المأمور به محله بهيمة الانعام طيب فان ذبح تلك الدجاجة لغير الله وقع في الشرك ام لم يقع في الشرك وقع في
الشرك لارادة التقرب فهي وان كانت غير عبادة شرعية عندنا لله لكن اذا - [00:19:38](#)

اراد التقرب بها الى غيره فانه يقع في الشرك. والعبادة الرابعة عشرة هي النذر والدليل قوله تعالى يوفون بالنذر الایة والنذر لله شرعا
له معنيان والنذر لله شرعا له معنيان. احدهما عام وهو الزام العبد نفسه لله تعالى امثالا - [00:20:01](#)

خطاب الشر الزام العبد نفسه لله تعالى امثال خطاب الشرع اي الالتزام بدين الاسلام. والآخر خاص وهو الزام
العبد نفسه لله تعالى الزام العبد نفسه لله تعالى نفلًا معينا - [00:20:27](#)

غير معلق نفلًا معينا غير معلق يجاب الزام العبد نفسه لله تعالى نفلًا معينا غير معلق فهذا الحد الشرعي يتتحقق به كون النذر عبادة اذا
جمع ثلاثة امور احدها ان يكون نفلًا - [00:20:53](#)

ان يكون نفذا لان الواجب لازم بنفسه اصالته لان الواجب لازم بنفسه اصالته فاذا قال العبد لله نذر علي ان اصلي العشاء فعبادة النذر
هنا تحصيله حاصل فلا تقع لان العشاء واجبة عليه - [00:21:19](#)

وثانيها كونه معينا اي مبينا غير مبهم اي مبينا غير مبهم فاذا قال لله علي نذر وابهمه فلم يقع فلم تقع عبادة النذر وفيه
كافارة يمين لم تقع عبادة النذر وفيه كفارة اليدين - [00:21:41](#)

والثالثا ان يكون غير معلق اي على غير وجه المقابلة في المجازاة بان تكون عوضا بان تكون عوضا كأن يقول لله علي صيام ثلاثة ايام
اذا شفى مريضه كان يقول لله علي صيام ثلاثة ايام اذا شفى مريضي - [00:22:11](#)

فاذا وجدت هذه الشروط الثلاثة صار النذر عبادة كقول العبد لله علي ان اصوم ثلاثة ايام من شهر صفر فهذا تتحقق به عبادة النذر لانه
وقع نفلًا ثم كان وقوعه معينا. فهو مقدر بثلاثة ايام - [00:22:39](#)

ولم يكن على وجه المجازاة فلم يعلقه بمطلوب يرجوه حصوله. نعم - [00:23:09](#)